جـامعة الأزهـر
كلية الدراسات الإسلامية
والعـربية للبنين بدسـوق

مجلة الدراية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية

# مُسْنَدَةُ أَصْبَهَان
# فَاطِمَة بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الجَوْزَدَانِيّة
# وَأَثَرُهَا فِي عِلْمِ الحَدِيثِ

الدكتورة/ مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني
الأستاذ المشارك في قسم الحديث وعلومه بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية – الكلية الجامعية
بالقنفذة - جامعة أم القرى

١٤٤٥هـ -٢٠٢٤م

# مسندة أصبهان
# فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
# وأثرها في علم الحديث

مريم بنت أحمد بن زنان الزهراني

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية "تخصص الحديث وعلومه" – كلية الجامعية بالقنفذة – جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية .

**البريد الإلكتروني:** mazzahrani@uqu.edu.sa

**ملخص:**

كان للمرأة دور بارز في نشر ورواية الحديث النبوي؛ وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم النساء أمر دينهن، ومن أشهر راويات الحديث أمهات المؤمنين، مثل: عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، ثم أخذ عنهن كثير من التابعيات، مثل: عمرة بنت عبد الرحمن، وعائشة بنت طلحة التيمية، وحفصة بنت سيرين الأنصارية وغيرهن، ومن أشهر راويات الحديث في القرنين الخامس والسادس الهجري: أم إبراهيم، وأم الخير، وأم الغيث، وأم البنين فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، الأصبهانية التي ولدت بجوزدان نحو سنة ٤٢٥هـ، وتوفيت سنة ٥٢٤هـ بأصبهان، وقد اتفق العلماء على جلالتها، ووُصفت بأنها مسندة أصبهان.

سمعت معجم الطبراني الكبير من محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن ريذة، وهي آخر من روى عنه، وكان سماعها من ابن ريذة سماعًا صحيحًا، ثم سمع منها وقرأ عليها الحفاظ، وقد تفردت فاطمة الجوزدانية في وقتها برواية المعجم الكبير للطبراني عن ابن ريذة عن الطبراني، وبعد موتها انقطع حديث الطبراني بأصبهان، وقد نصت كتب التراجم على مجالس فاطمة الجوزدانية الحديثية، ومن سمع منها المعجم الكبير، ومن أجازته برواية المعجم الكبير، وصارت معظم أسانيد المعجم الكبير يأتي من طريق فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن ابن ريذة عن الطبراني.

**الكلمات المفتاحية:** مسندة–أصبهان – فاطمة الجوزدانية–الأثر–الحديث.

# The Hadith Narrator of Isfahan, Fatima Bint Abdullah Al-Jawzdaniyah, and Her Effect on the Science of Hadith

MARYAM AHMED ZANAN ALZAHRANI
Department of Sharia (Islamic Law) and Islamic Studies "Major: Hadith and its Sciences" - Al-Qunfudhah University College - Umm Al-Qura University - Kingdom of Saudi Arabia.
Email: mazzahrani@uqu.edu.sa

## Abstract:

The woman played a prominent role in spreading and narrating the Prophetic Hadith. The Prophet (PBUH) was keen to teach women about their religion. Among the most famous narrators of Hadith are the Mothers of the Believers, such as Aisha and Umm Salamah (May Allah be pleased with them). Then, many of the female followers narrated after them, such as Omrah Bint Abdulrahman, Aisha Bint Talha Al-Taymiyah, Hafsa Bint Sirin Al-Ansariyah, etc. Some of the most famous narrators of Hadith in the Hijjri 5th and 6th centuries are Umm Ibrahim, Umm Al-Khair, Umm Al-Ghaith, and Umm Al-Banin Fatima Bint Abdullah Bin Ahmad Al-Jawzdaniyah, Al-Isfahaniyah, born in Jawzdan around 425H and died in 524H in Isfahan. Scholars agreed on her greatness. She was nicknamed as the narrator of Isfahan.

She recited Al-Mu'jam Al-Kabir by Al-Tabarani after Mohammed Bin Abdullah Bin Ahmed Abu Bakr Al-Isfahani, nicknamed Ibn Raydhah. She was the last one to narrate after him. Her recitation after Ibn Raydhah was a correct recitation. The preservers recited and read after her. Fatima Al-Jawzdaniyah was the only one in her time to narrate Al-Mu'jam Al-Kabir by Al-Tabarani after Ibn Raydhah after Al-Tabarani. After her death the hadith nonrated after Al-Tabarani in Isfahan was stopped. The books of biographies have mentioned the hadith gatherings of Fatima Al-Jawzdaniyah, those who heard from her Al-Mu'jam Al-Kabir, and what she documented through narrate Al-Mu'jam Al-Kabir. Most of the chains of transmission of Al-Mu'jam Al-Kabir came through Fatima Bint Abdullah Al-Jawzdaniyah after Ibn Raydhah after Al-Tabarani.

**Keywords:** Hadith Narrator - Isfahan - Fatima Al-Jawzdaniya - Effect - Hadith

## مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فالمرأة نصف المجتمع، ولها دور كبير في تقدمه وازدهاره، وكان للمرأة المسلمة دور كبير في الحضارة الإسلامية، فرأينا المرأة المجاهدة، والمرأة التاجرة، والمرأة العاملة، والمرأة العالمة، ولا عجب في ذلك فالنساء شقائق الرجال(١)، كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم(٢).

ومن المجالات التي برعت فيها المرأة المسلمة، وكان لها فيه إسهامات متعددة نشر العلم ورواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حفظ لنا التاريخ الإسلامي نساء عالمات كان لهنّ عظيم الأثر في نشر العلم، وكان العلماء لا يختلفون في أن السنن تؤخذ عن المرأة كما تؤخذ عن الرجل، وكم من سنة تلقتها الأمة بالقبول عن امرأة من الصحابة(٣)، وفي هذا البحث أحاول تسليط الضوء على إحدى النماذج التي كان لها دور كبير في نشر العلم، وهي فاطمة الجوزدانية التي دارت حولها رواية المعجم الكبير للطبراني، وسميته « مُسْنَدَةُ أَصْبَهَانِ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الجَوْزَدَانِيَّةِ وَأَثَرُهَا فِي عِلْمِ الحَدِيثِ».

---

(١) شقائق الرجال؛ أي: نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع، كأنهن شققن منهم، ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٩٢).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الطهارة، باب في الرجل يجد البلة في منامه (١/ ٦١)، برقم (٢٣٦)، والترمذي في سننه، في كتاب الطهارة، باب فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر احتلاما (١/ ١٨٩)، برقم (١١٣) قال الترمذي: روى هذا الحديث عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، حديث عائشة، في الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما، وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث.

قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١/ ١٩٢): هذا حديث يرويه عبد الله بن عمر العمري، وليس بقوي في الحديث، مرة وثقه يحيى بن معين، ومرة قال فيه: لا بأس به، وضعفه غير يحيى.

(٣) زاد المعاد في هدي خير العباد (٥/ ٤٧٥).

**إشكالية وتساؤلات البحث:**

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما دور النساء في رواية الحديث النبوي؟

٢- مَنْ فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية؟

٣- مَنِ الإمام الطبراني؟

٤- ما منهج الإمام الطبراني في المعجم الكبير؟

٥- ما أثر فاطمة الجوزدانية في رواية المعجم الكبير؟

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١- أهمية السنة النبوية.

٢- أهمية دور المرأة في نشر الحديث وروايته.

٣- مكانة فاطمة الجوزدانية في علم الحديث.

٤- مكانة الإمام الطبراني في علم الحديث.

**أهداف البحث:**

١- التعريف بدور النساء في رواية الحديث.

٢- التعريف بفاطمة الجوزدانية.

٣- التعريف بالإمام الطبراني.

٤- التعريف بالمعجم الكبير.

٥- بيان أثر فاطمة الجوزدانية في رواية المعجم الكبير.

**إجراءات البحث:**

سأتبع في هذه الدراسة الإجراءات الآتية:

١- تخريج الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في البحث من مصادرها، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك، وإن لم يكن الحديث فيهما أو في أحدهما اكتفيت بتخريجه من السنن الأربعة، فإن لم يكن فيها توسعت في تخريجه مع ذكر الحكم على الحديث من خلال أقوال أهل العلم.

٣- إذا كان الحديث في الكتب الستة ذكرت اسم الكتاب واسم الباب ورقم الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث، وإذا كان الحديث في غير هذه الكتب أكتفي بذكر رقم الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث إن وجد.

٤- عزو الأقوال إلى قائليها وتوثيق الاقتباسات بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة.

**خطة البحث:**

**يتكون البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس:**

**المقدمة:** وفيها إشكالية وتساؤلات البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، وإجراءات البحث، وخطة البحث.

**التمهيد:** وفيه الحديث عن دور النساء في رواية الحديث النبوي.

**المبحث الأول:** التعريف بفاطمة الجوزدانية، فيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمها ونسبها وكنيتها.

المطلب الثاني: مولدها ونشأتها.

المطلب الثالث: شيوخها وتلاميذها.

المطلب الرابع: وفاتها وثناء العلماء عليها.

**المبحث الثاني:** أثر فاطمة الجوزدانية في رواية الحديث المعجم الكبير للطبراني أنموذجًا، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمعجم الكبير:

المطلب الثاني: أثر فاطمة الجوزدانية في رواية المعجم الكبير.

**الخاتمة:** وفيها النتائج والتوصيات.

**الفهارس:** وفيها:

فهرس للمراجع والمصادر.

فهرس للموضوعات .

**وختامًا:** فهذا جهد المقل، وإن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، والله العظيم أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

***

## التَّمْهِيدُ

## دَوْرُ النِّسَاءِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ

كان للمرأة دور بارز في نشر ورواية الحديث النبوي؛ لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصًا على تعليم النساء أمور دينهن، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما-، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد فصلى ثم خطب، فرأى أنه لم يُسمِع النّساء، فأتاهن، فذكرهن، ووعظهن، وأمرهن بالصدقة(١).

وفيه يظهر حرص النبي صلى الله عليه وسلم على وعظ النساء وتعليمهن أحكام الإسلام، وتذكيرهن بما يجب عليهن ويستحب، وقد استجاب النساء لهذا الوعظ، فطلبن من النبي صلى الله عليه وسلم أن يخصص لهن يومًا لتعليمهن؛ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يومًا نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. فقال: «اجتمعن يوم كذا كذا في مكان كذا وكذا». فاجتمعن، فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله(٢).

ولما جاء الأمر النبوي بتبليغ سنته في قوله صلى الله عليه وسلم: «نضّر الله امرأً سمع مقالتي فبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب العلم، باب عظة الإمام النساء وتعليمهن (١/ ٣١)، برقم (٩٨)، ومسلم في صحيحه، في كتاب صلاة العيدين (٢/ ٦٠٢)، برقم (٨٨٤).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله، ليس برأي ولا تمثيل (٩/ ١٠١)، برقم (٧٣١٠)، ومسلم في صحيحه، في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤/ ٢٠٢٨)، برقم (٢٦٣٣).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، في كتاب العلم، باب فضل نشر العلم (٣/ ٣٢٢)، برقم (٣٦٦٠)، والترمذي في سننه، في كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٥/ ٣٣)، برقم (٢٦٥٦)، وابن ماجه في سننه، في كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب من بلغ علما (١/ ٨٤)، برقم (٢٣٠) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه. وقال الترمذي: حديث حسن.
وقال ابن حجر في موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (١/ ٣٦٤): هذا حديث صحيح.

بدأت نساء الصحابة في تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان على رأسهن أمهات المؤمنين، ففي صحيحي البخاري ومسلم تجد أنهما أخرجا عن أربع وثلاثين امرأة من الصحابيات(١).

**ومن أشهر الرَّاوِيَات لحديث النبي صلى الله عليه وسلم:**

- أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وقد بلغت مروياتها ألفين ومائتين وعشرة أحاديث، اتفق البخاري ومسلم على إخراج مائة وأربعة وسبعين حديثًا، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين حديثًا، وانفرد مسلم بتسعة وستين حديثًا(٢).
- أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها، وقد بلغت مروياتها ثلاثمائة وثمانية وسبعين حديثًا، واتفق البخاري ومسلم على إخراج ثلاثة عشر حديثًا، وانفرد البخاري بثلاثة أحاديث، ومسلم بثلاثة عشر حديثًا(٣).
- عمرة بنت عبد الرحمن التي كانت من أعلم وأثبت الناس في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها(٤).
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية بنت أخت أم المؤمنين عائشة؛ أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، كانت امرأة جليلة، حدث الناس عنها لفضائلها وأدبها(٥).
- حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية، أخت محمد بن سيرين وإخوته، كانت تصحح القراءة، فكان أخوها ابن سيرين إذا أشكل عليه شيء من القراءة قال: اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأ(٦)، هذا على سبيل المثال.

وقد ذكر الْمِزِيُّ في تهذيب الكمال تراجم النساء اللاتي روين الحديث، حيث يشغل قسم النساء فيه من الترجمة رقم (٧٧٨٠) إلى الترجمة رقم (٨٠٤٥).

---

(١) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٥٩- ٦٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢/ ١٣٩).

(٣) السابق (٢/ ٢١٠).

(٤) تهذيب التهذيب (١٢ / ٤٣٩).

(٥) تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٣٨).

(٦) صفة الصفوة (٢/ ٢٤٢).

## المَبْحَثُ الأَوَّلُ

## التَّعْرِيفُ بِفَاطِمَةَ الجَوْزَدَانِيَّةِ

**المطلب الأول: اسمها ونسبها وكنيتها:**

هي: فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية[١]، الأصبهانية[٢]، تكنى بأم إبراهيم، وأم الخير، وأم الغيث، وأم البنين[٣].

**المطلب الثاني: مولدها ونشأتها:**

ولدت فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، بجوزدان[٤]، وهي إحدى قرى أصبهان[٥] نحو سنة خمس وعشرين وأربعمائة[٦].

وذكر السّمعاني أن ولادتها كانت في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة أو قبلها[٧]، ولعل الراجح هو ما ذكره الذهبي أن ولادتها سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وذلك لما يأتي:

---

(١) الجوزدانية نسبة إلى جُوزْدَان بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، وأهل أصبهان يقولون كُوزْدَان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة كثيرة الخير. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٠١)، معجم البلدان (٢/ ١٨٣).

(٢) الأصبهانية نسبة إلى أصبهان، ويقال فيها أيضًا: أصفهان، وهي مدينة تاريخية عريقة كانت من أعظم المدن وأشهرها، وهي من كبريات مدن دولة إيران، وهي من أعظم المدن التجارية والصناعية في إيران. ينظر: معجم البلدان (١/ ٢٠٦)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص:٢٥٦).

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٩٠٨، ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ١٧٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٤٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٥)، وفيات جماعة من المحدثين لأبي مسعود الحاجي (ص ٥٧)، توضيح المشتبه (٢/ ٥٣٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ١١٥)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٤٢٠)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣/ ١٨٥)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٤/ ٨٠)، ديوان الإسلام (٣/ ٤٠٤).

(٤) جُوزْدَان إحدى قرى مدينة أصبهان، الواقعة في دولة إيران. ينظر: معجم البلدان (٢/ ١٨٣).

(٥) أصبهان، من أكبر مدن دولة إيران تبعد عن العاصمة طهران حوالي ٧٠٠ كيلومتر، وتعد من أهم المدن المدن التجارية والصناعية في دولة إيران. ينظر: معجم البلدان (١/ ٢٠٦)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص:٢٥٦).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٤).

(٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٩٠٨، ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩).

**أولًا**- أن التاريخ الذي ذكره السمعاني ذكره على الشك.

**ثانيًا**- أن سماع فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية من ابن ريذة كان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسماعها صحيح منه(١).

فلا يعقل أن يكون ذلك وعمرها خمس سنوات، كما ذكر السمعاني، فيترجح لديّ أن عمرها وقت سماعها من ابن ريذة كان عشر سنوات، وهذا هو الموافق لما ذكره الذهبي في تاريخ ولادتها.

**المطلب الثالث: شيوخها وتلاميذها:**

**شيوخها:**

لم تذكر لنا مصادر ترجمة فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية سوى شيخ واحد لها، وهو: محمد ابن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن موسى بن زياد التاجر أبو بكر الأصبهاني المعروف بابن ريذة، راوي المعجم الكبير والمعجم الصغير عن الطبراني، وهي آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة، وهي مكثرة عنه، سمعت منه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وهي آخر أصحابه(٢).

**تلاميذها:**

حدث عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية كثير من العلماء، منهم:

١- عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سمعان أبو سعد بن أبي بكر السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ(٣).

٢- الحسن بن مسعود بن الحسن، أبو علي ابن الوزير، الدمشقي، الحافظ، المتوفى سنة ٥٤٣هـ(٤).

٣- عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الأخوة، البغدادي، اللؤلؤي، أبو الفضل ابن أبي العباس، المتوفى سنة ٥٤٨هـ(٥).

---

(١) كما وصف ذلك ابن نقطة في تكملة الإكمال (٢/ ١٧٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٠٤)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٤).

(٣) التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص١٩٠٩).

(٤) تاريخ الإسلام (١١/ ٨٢٤).

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٩٨).

٤- معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد، الحافظ أبو أحمد القرشي العبشمي، المتوفى سنة ٥٦٤هـ[١].

٥- عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى، أبو الخير الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٦٨هـ[٢].

٦- محمد بن محمد بن شجاع بن أحمد بن علي، أبو الطيب اللفتواني الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٧٧هـ[٣].

٧- محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد، الحافظ الكبير أبو موسى المديني، الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٨١هـ[٤].

٨- يحيى بن محمود بن سعد، أبو الفرج الثقفي، الصوفي، الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٨٤هـ[٥].

٩- إسماعيل بن أبي سعد، أبو الحسن الأصبهاني البناء، المتوفى سنة ٥٩١هـ[٦].

١٠- بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي. المدعوة خاتون، توفيت سنة ٥٩٢هـ[٧].

١١- شعيب بن الحسن بن محمد بن شعيب، أبو نصر السمرقندي، ثم الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٩٢هـ[٨].

١٢- ناصر بن محمد بن أبي الفتح، أبو الفتح الأصبهاني، القطان، المقرئ، المعروف بالويرج، المتوفى سنة ٥٩٣هـ[٩].

---

(١) تاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٢).
(٢) السابق (١٢/ ٣٩٥).
(٣) السابق (١٢/ ٦٠٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٥٤).
(٥) السابق (١٢/ ٧٩٣).
(٦) السابق (١٢/ ٩٥٧).
(٧) السابق (١٢/ ٩٧٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥).
(٩) تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٠٩).

١٣- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد. الخطيب أبو الفضائل الأصبهاني، الكاغدي، القاضي المعدل، المتوفى سنة ٥٩٤هـ[١].

١٤- داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك، أبو علي الطوسي الأصل، الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٩٦هـ[٢].

١٥- محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الأصبهاني، الفارفاني، المتوفى سنة ٥٩٧هـ[٣].

١٦- محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الفضائل الأصبهاني، القاضي الحنفي، المتوفى سنة ٥٩٩هـ[٤].

١٧- فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي، أم عبد الكريم، توفيت سنة ٦٠٠هـ[٥].

١٨- محمد بن أبي الفخر حامد بن عبد المنعم بن أبي القاسم، أبو الماجد المضري الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠١هـ[٦].

١٩- فارس بانويه بنت محمد بن أبي القاسم الأصبهانية الصالحانية، توفيت سنة ٦٠٢هـ[٧].

٢٠- داود بن محمد بن محمود بن ماشاذة، أبو إسماعيل الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٣هـ[٨].

٢١- محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٣هـ[٩].

---

(١) السابق (١٢/ ١٠١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥).

(٣) السابق (١٢/ ١١١٩).

(٤) السابق (١٢/ ١١٨٦).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٠/ ٢٥)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٢٢٣).

(٦) تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٦).

(٧) السابق (١٣/ ٦٧).

(٨) السابق (١٣/ ٧٤).

(٩) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٣٠).

٢٢- محمد بن معمر بن الفاخر، هو مخلص الدين أبو عبد الله ابن الحافظ أبي أحمد معمر ابن الشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن رجاء القرشي العبشمي الأصبهاني الشافعي، المتوفى سنة ٦٠٣هـ[١].

٢٣- عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل، أبو القاسم الصيدلاني الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٥هـ[٢].

٢٤- عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد، أم هانئ الفارفانية الأصبهانية، توفيت سنة ٦٠٦هـ[٣].

٢٥- أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح، أبو الفخر بن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر، مسند أصبهان، ويعرف بابن روح، المتوفى سنة ٦٠٧هـ[٤].

٢٦- عائشة بنت الحافظ معمر بن الفاخر، أم حبيبة الأصبهانية، توفيت سنة ٦٠٧هـ[٥].

٢٧- مسعود بن إسماعيل بن إبراهيم الجنداني، القاضي[٦].

**مروياتها:**

سمعت فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية من ابن ريذة: المعجم الكبير، والمعجم الصغير للطبراني، وكتاب الفتن لنعيم بن حماد[٧].

المطلب الرابع: وفاتها وثناء العلماء عليها:

اتفق المترجمون لفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية على أنها توفيت سنة ٥٢٤هـ في أصبهان[٨]، ولكنهم اختلفوا في وقت وفاتها على ثلاثة أقوال:

---

(١) تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٥).

(٢) السابق (١٣/ ١١٦).

(٣) تكملة الإكمال (٢/ ١٧٧)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥).

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٩٧).

(٥) تكملة الإكمال (٢/ ١٧٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٩٧).

(٦) تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٦٢).

(٧) التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص١٩٠٩)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (٤٠٤/ ١١)، توضيح المشتبه (٢/ ٥٣٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٩٧).

(٨) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩)، تكملة الإكمال الإكمال لابن نقطة (٢/ ١٧٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٤٩٨)، سير أعلام النبلاء =

القول الأول: أن وفاتها في رابع عشر رجب[١].

القول الثاني: أن وفاتها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رجب[٢].

القول الثالث: أن وفاتها في غرة شعبان[٣].

**الترجيح:**

لا أستطيع أن أرجح بين هذه الأقوال ترجيحًا يصل إلى درجة تقرب من اليقين، ولكن قد يُقدَّم القول الثاني القائل أن وفاتها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رجب؛ لأن قائله هو عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، وهو أحد تلاميذها، وعلى كلٍّ فالفارق بين هذه الأقوال مجرد بضعة أيام.

ثناء العلماء عليها:

قال السمعاني: امرأة صالحة خيرة معمرة[٤].

وقال الذهبي: المعمرة الصالحة، مسندة الوقت[٥].

وقال أيضًا: أسندُ أهل العصر مطلقًا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين[٦].

وقال ابن ناصر الدين: مسندة أصبهان[٧].

وقال الغزي: الشيخة المحدثة المعمرة المسندة[٨].

---

=

(١٩/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٥)، وفيات جماعة من المحدثين لأبي مسعود الحاجي (ص ٥٧)، توضيح المشتبه (٢/ ٥٣٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ١١٥)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٤٢٠)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣/ ١٨٥)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٤/ ٨٠)، ديوان الإسلام (٣/ ٤٠٤).

(١) تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ١٧٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٤٩٨).

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٥)، وفيات جماعة من المحدثين لأبي مسعود الحاجي (ص ٥٧).

(٤) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٥).

(٦) تاريخ الإسلام (١١/ ٤٠٥).

(٧) توضيح المشتبه (٢/ ٥٣٧).

(٨) ديوان الإسلام (٣/ ٤٠٤).

## المَبْحَثُ الثَّانِي

## أَثَرُ فَاطِمَةَ الجَوْزَدَانِيَّةِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ المُعْجَم الكَبِير لِلطَّبَرَانِيْ أَنْمُوذَجًا

**المطلب الأول: التعريف بالمعجم الكبير:**

**أولًا- التعريف بالإمام الطبراني:**

**اسمه ونسبه وكنيته:** أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة(١).

**مولده:** ولد بمدينة عكا(٢)، في شهر صفر، سنة ستين ومائتين(٣).

**نشأته وحياته:** نشأ الإمام الطبراني في بيت علم وفضل، فوالده صاحب حديث، من أصحاب دحيم، بدأ سماع الطبراني للحديث وهو في الثالثة عشر من عمره، سنة ثلاث وسبعين، ثم ارتحل به والده، سنة خمس وسبعين، فبقي في الارتحال، وكتب عمن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنف وعمر دهرًا طويلًا، وازدحم عليه المُحَدِّثُون، ورحلوا إليه من الأقطار، ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه، وسمع من نحو ألف شيخ أو يزيدون، وسمع: بالحرمين، واليمن، ومدائن الشام ومصر، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وأصبهان، وخوزستان، وغير ذلك، ثم استوطن أصبهان، وأقام بها نحوًا من ستين سنة ينشر العلم ويؤلفه(٤).

قال أبو نعيم: قدم الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين، ثم خرج، ثم قدمها فأقام بها محدثًا ستين سنة(٥).

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٤٣).

(٢) عكا من أشهر مدن فلسطين الساحلية، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي من أهم المراكز الصناعية. ينظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص:١٠٢).

(٣) تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٤٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩).

(٥) تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٤).

**شيوخه:** هاشم بن مرثد الطبراني، وأحمد بن مسعود الخياط، وأبو زرعة الدمشقي، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري، وإدريس بن جعفر العطار، وبشر بن موسى، وعلي بن عبد العزيز البغوي المجاور، ومقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن أيوب العلاف، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأحمد ابن عبد الوهاب الحوطي، وبكر بن سهل الدمياطي، وحبوش بن رزق الله المصري، وأبو الزنباع روح ابن الفرج القطان، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو مسلم الكجي، وإسحاق بن إبراهيم المصري القطان، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن محمد التمار، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز، ومحمد بن زكريا الغلابي، ومحمد بن علي الصائغ، وأبو علاثة محمد بن عمرو ابن خالد الحراني، وأبو عبد الرحمن النسائي، وهارون بن ملول(١).

**تلاميذه:** أبو خليفة الجمحي، والحافظ بن عقدة وهما من شيوخه، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، وابن مندة، وأبو بكر بن مردويه، وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو سعيد النقاش، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأحمد بن عبد الرحمن الأزدي، والحسين بن أحمد بن المرزبان، وأبو الحسين بن فاذشاه، وأبو سعد عبد الرحمن ابن أحمد الصفار، وأبو بكر محمد بن عبد الله الرباطي، والفضل بن عبيد الله بن شهريار، وعبد الواحد ابن أحمد الباطرقاني، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وعلي بن يحيى بن عبدكويه، وخلق كثير، آخرهم موتًا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة التاجر(٢).

**مصنفاته:** صنف الإمام الطبراني كثيرًا من المصنفات، ولكن فُقِدَ الكثير منها، وفيما يلي بيان بأهم مصنفاته:

**أولًا- المصنفات المطبوعة:**

١- المعجم الصغير: وهو معجم شيوخه ذكر فيه حديثًا عن كل شيخ من شيوخه.

٢- المعجم الأوسط: على مشايخه المكثرين، وغرائب ما عنده عن كل واحد، وكان الطبراني يقول عن المعجم الأوسط: هذا الكتاب روحي.

٣- المعجم الكبير: وهو معجم أسماء الصحابة وتراجمهم وما رووه.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٤٣).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢١)، تاريخ الإسلام (٨/ ١٤٣).

٤- مسند الشاميين.

٥- كتاب الدعاء.

٦- كتاب الأوائل.

٧- جزء من كذب علي متعمدًا.

٨- جزء الأحاديث الطوال.

٩- مكارم الأخلاق.

١٠- فضل عشر ذي الحجة.

١١- فضل الرمي وتعليمه.

١٢- مَنْ اسمُهُ عَطاء مِنْ رُواة الحديث.

**ثانيًا- المصنفات المفقودة:**

١- كتاب السنة.

٢- مسند شعبة.

٣- مسند سفيان.

٤- التفسير.

٥- المناسك.

٦- دلائل النبوة.

٧- عِشْرة النساء.

٨- مسند عائشة.

٩- مسند أبي هريرة.

١٠- مسند أبي ذر.

١١- معرفة الصحابة [١].

**وفاتــه:** تـوفي الطبرانــي لليلتـين بقيتـا مـن ذي القعـدة سـنة سـتين وثلاثمائـة بأصـبهان، وعـاش الطبراني مائة عام وعشرة أشهر[٢].

---

(١) سـير أعـلام النـبلاء (١٦/ ١٢٨)، تـاريخ الإسـلام (٨/ ١٤٤)، معجـم تـاريخ التـراث الإسـلامي في مكتبات العالم (٢/ ١٢١٥).

(٢) التقييـد لمعرفـة رواة السـنن والمسـانيد (ص: ٢٨٤)، سـير أعـلام النـبلاء (١٦/ ١٢٨)، تـاريخ الإسلام (٨/ ١٤٨).

**ثناء العلماء عليه:**

قال ابن عساكر: أحد الحفاظ المكثرين والرحالين[١].

وقال ابن نقطة: استوطن أصبهان وحدّث بها إلى أن مات وكان ثقة حافظًا[٢].

وقال الذهبي: هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرّحَّال، الجوَّال، مُحدِّث الإسلام، علم المعمرين، كتب عمن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنف وعمر دهرًا طويلًا، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار[٣].

وقال ابن مندة: وبلغني أن الطبراني كان حسن المشاهدة، طيب المحاضرة[٤].

وقال أبو عبد الله بن مندة: أبو القاسم الطبراني أحد الحفاظ المذكورين[٥].

وقال ابن عُقدة: ما أعلمُني رأيت أحدًا أعرف بالحديث، ولا أحفظ للأسانيد من الطبراني[٦].

وقال ابن الجوزي: كان سليمان من الحفاظ والأشداء في دين الله تعالى، وله الحفظ القوي، والتصانيف الحسان[٧].

وقال ابن العماد: كان ثقة صدوقًا، واسع الحفظ، بصيرًا بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف[٨].

وقال السيوطي: الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ مسند الدنيا وأحد فرسان هذا الشأن[٩].

**ثانيًا- التعريف بالمعجم الكبير:**

صنف الإمام الطبراني ثلاثة معاجم، وهي المعجم الصغير جمع فيه شيوخه الذين سمع منهم، وخرج لكل منهم حديثًا، وصنف المعجم الأوسط وجمع فيه شيوخه وما رواه عنهم من

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٦٣).
(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٨٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢٣).
(٥) السابق (١٦/ ١٢٥).
(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٩٠).
(٧) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ٢٠٦).
(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٣١٠).
(٩) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٣٧٢).

الغرائب، وصنف المعجم الكبير وهو معجم لأسماء الصحابة وتراجمهم وما رووه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

**الهدف من تصنيفه:**

جمعُ من روى عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من الرجال والنساء، ومعرفة عددهم، وذكر أصحابه رضي الله عنهم ممن ليس لهم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن تقدم موتهم[1].

**منهجه في المعجم الكبير:**

١- بدأه بذكر العشرة المبشرين بالجنة؛ لأنه لا يتقدمهم أحد غيرهم.

٢- ثم رتب باقي الصحابة على حروف المعجم ( أ ب ت ث ...).

٣- يخرج عن كل صحابي حديثًا أو حديثين أو ثلاثة أحاديث أو أكثر من ذلك على حسب كثرة روايتهم وقلتها.

٤- من كان من المقلين خرج حديثه أجمع.

٥- من لم يكن له رواية عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ذكره من كتب المغازي وتاريخ العلماء[2]، فمثلًا ترجم لأوس بن أرقم الأنصاري، ثم ذكر تحت الترجمة قول ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج: أوس بن أرقم، ويقال: سليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دوس، ذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا[3].

٦- يبدأ الترجمة بذكر ما جاء من الروايات في نسبه وصفته وسنه ووفاته وما شهد من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يذكر ما أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم[4].

٧- بعد أن انتهى من ذكر أسماء الصحابة، بوّب ترجمة بعنوان مسند من يعرف بالكنى من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ممن لم ينقل إلينا اسمه[5].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٥١).

(٢) المعجم الكبير (١/ ٥١).

(٣) السابق (١/ ٢٣٠).

(٤) انظر على سبيل المثال: المعجم الكبير (١/ ٣٣٦)، المعجم الكبير (٢/ ٦٥)، المعجم الكبير (٤/ ٥٤).

(٥) المعجم الكبير (٢٢/ ٢٨٨).

٨- وفي قسم النساء ذكر النساء اللاتي روين عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرّجهن على حروف المعجم(١).

٩- بدأ قسم النساء ببنات رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولما كانت فاطمة أصغر بنات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحبهنّ إليه فبدأ بها لحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم -إياها، ثم ذكر بقية بنات رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رتب بقية النساء على حروف المعجم(٢).

١٠- في آخر مسند النساء ذكر باب من يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينتهِ إليه أسماؤهن ممن لهن صحبة(٣).

١١- ثم ذكر نساءً غير مسمَّيات ممن لهن صحبة(٤).

١٢- لم يَسُق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر، فأمّا أبو هريرة وأنس وجابر وأبو سعيد وعائشة فلا بد ولا حديث جماعة من المتوسطين؛ لأنه أفرد لكلٍّ مسندًا فاستغنى عن إعادته(٥).

---

(١) السابق (٢٢/ ٣٩٦).

(٢) المعجم الكبير (٢٢/ ٣٩٦)، (٢٢/ ٤٤٤).

(٣) السابق (٢٥/ ٧٤).

(٤) السابق (٢٥/ ١٨٣).

(٥) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٣٧٣).

**المطلب الثاني: أثر فاطمة الجوزدانية في رواية المعجم الكبير.**

تتلمذ على الإمام الطبراني الكثير من طلاب العلم، ورووا عنه المعجم الكبير، واشتهر ممن روى عنه ابن ريذة الذي طال عمره فرحل إليه طلاب العلم؛ لسماع المعجم الكبير منه، ومن أهم من سمع المعجم الكبير من ابن ريذة فاطمة الجوزدانية التي طال عمرها، فتوجه إليها طُلاب العلم؛ لسماع المعجم الكبير منها؛ طلبًا لعلو الإسناد، فعقدت فاطمة الجوزدانية مجالس العلم؛ لسماع المعجم الكبير، وإجازة طلاب العلم بروايتها، قال الذهبي: ولم يزل حديث الطبراني رائجًا، نافقًا، مرغوبًا فيه، ولا سيما في زمان صاحبه ابن ريذة، فقد سمع منه خلائق، وازدحم الخلق على خاتمتهم فاطمة الجوزدانية الميتة في سنة أربع وعشرين وخمس مائة، وارتحل ابن خليل والضياء، وأولاد الحافظ عبد الغني وعدة من المحدثين في طلب حديث الطبراني [(١)].

وكان سماع فاطمة الجوزدانية من ابن ريذة سماعًا صحيحًا، ثم سمع منها وقرأ عليها الحفاظ[(٢)]، وقد تفردت فاطمة الجوزدانية في وقتها برواية كتاب المعجم الكبير والمعجم الصغير للطبراني بروايتها عن ابن ريذة عنه[(٣)]، وبعد موتها انقطع حديث الطبراني بأصبهان[(٤)].

وقد نصت كتب التراجم على مجالس فاطمة الجوزدانية الحديثية، ومن سمع منها المعجم الكبير، ومن أجازته برواية المعجم الكبير، ومنهم:

١- عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الأخوة، البغدادي، اللؤلؤي، أبو الفضل ابن أبي العباس، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ، كان يقرأ المعجم الكبير على فاطمة الجوزدانية[(٥)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢٨).

(٢) تكملة الإكمال (٢/ ١٧٦).

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص ١٩٠٩)، التحبير في المعجم الكبير (٤٢٩/ ٢).

(٤) تكملة الإكمال (٢/ ١٧٧).

(٥) تاريخ الإسلام (١٣/ ١٦٢).

٢- عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سمعان أبو سعد بن أبي بكر السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ، أجازته فاطمة بجميع مسموعاتها(١).

٣- ناصر بن محمد بن أبي الفتح، أبو الفتح الأصبهاني، القطان، المقرئ، المعروف بالويرج، المتوفى سنة ٥٩٣هـ، سمع المعجم الكبير من فاطمة بنت عبد الله عن أبي بكر بن ريذة عنه والمعجم الصغير أيضًا منها(٢).

٤- فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي، أم عبد الكريم، توفيت سنة ٦٠٠هـ، سمعت حضورًا من فاطمة الجوزدانية جملة من المعجم الكبير(٣).

٥- محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٣هـ، سمع جميع المعجم الكبير للطبراني من فاطمة الجوزدانية في سنة عشرين وخمسمائة، وهو آخر من روى بالحضور عنها(٤).

٦- داود بن محمد بن محمود بن ماشاذة، أبو إسماعيل الأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٣هـ، سمع من فاطمة الجوزدانية جميع المعجم الكبير حضورًا(٥).

٧- عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد، أم هانئ الفارفانية الأصبهانية، توفيت سنة ٦٠٦هـ، سمعت بأصبهان من فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية سمعت منها المعجم الكبير والصغير أيضًا للطبراني وكتاب الفتن لنعيم بن حماد الخزاعي(٦).

٨- أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح، أبو الفخر بن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر، مسند أصبهان، ويعرف بابن روح، المتوفى سنة ٦٠٧هـ، سمع من فاطمة الجوزدانية المعجم الكبير بفوت من أثناء ترجمة عمران بن حصين، وجميع المعجم

---

(١) التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٢٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص١٩٠٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٠٧)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٠٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٤٦٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤١٢).

(٤) تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٢).

(٥) السابق (١٣/ ٧٤).

(٦) تاريخ الإسلام (١٣/ ١٣٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٥٠٠).

الصغير، قال ابن نقطة: وهو آخر من حدث عن فاطمة سماعًا، وانغلق بوفاته باب علو حديث الطبراني[١].

٩- مسعود بن محمد بن علي المصعبي أبو الفتوح الميمي، سمع المعجم الكبير من فاطمة بنت عبد الله عن أبي بكر بن ريذة[٢].

وإذا نظرت إلى أسانيد المعجم الكبير تجد أن معظمها إن لم يكن جميعها يأتي من طريق فاطمة ابنت عبد الله الجوزدانية عن ابن ريذة عن الطبراني، فعلى سبيل المثال:

**إسناد الإمام الهيثمي:**

ذكر الهيثمي في مقدمة كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسناده إلى المعجم الكبير، فذكر عدة طرق منها:

**الطريق الأول:** ما يصل إلى عفيفة بنت أحمد الفارقانية، قالت: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

**الطريق الثاني:** ما يصل إلى فاطمة بنت سعد الخير قالت: أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[٣].

**إسناد الحافظ ابن حجر العسقلاني:**

ذكر الحافظ ابن حجر عدة طرق إلى المعجم الكبير أكثرها يصل إلى فاطمة الجوزدانية، منها:

**الطريق الأول:** ما يصل إلى عفيفة بنت أحمد الفارفانية، قراءة على فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

**الطريق الثاني:** ما يصل إلى فاطمة بنت سعد الخير، قراءة على فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٣/ ١٥٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٢١٥).

(٢) تكملة الإكمال (٥/ ٦٣٣)، معجم البلدان (٥/ ٢٤٥).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/ ١١- ١٣).

**الطريق الثالث:** ما يصل إلى أبي جعفر الصيدلاني، عن فاطمة الجوزدانية سماعًا بسندها عن ابن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[١].

مما سبق يظهر لنا أثر فاطمة الجوزدانية في سماع وإسماع المعجم الكبير.

***

(١) المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص١٣٦، ١٣٧).

## الخاتمة

**أولًا- النتائج:**

توصلت من خلال البحث إلى بعض النتائج منها:

١- كان للمرأة دور بارز في نشر ورواية الحديث النبوي يظهر ذلك من خلال حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم النساء أمر دينهن.

٢- من أشهر راويات الحديث أمهات المؤمنين، مثل: عائشة رضي الله عنها، وأم سلمة رضي الله عنها، ثم أخذ عنهن كثير من التابعيات، مثل: عمرة بنت عبد الرحمن، وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، وحفصة ابنت سيرين الأنصارية.

٣- فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية، الأصبهانية، تكنى بأم إبراهيم، وأم الخير، وأم الغيث، وأم البنين، ولدت نحو سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٤- اتفق المترجمون لفاطمة بنت عبد الله الجوزدائية على أنها توفيت سنة ٥٢٤هـ في أصبهان.

٥- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، ولد بمدينة عكا سنة ستين ومائتين، وتوفي سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان، وعاش الطبراني مائة عام وعشرة أشهر.

٦- صنف الإمام الطبراني المعجم الكبير، وجمع فيه من روى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الرجال والنساء، ولم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر، أما أبو هريرة وأنس وجابر وأبو سعيد وعائشة، فإنه أفرد لكل واحد منهم مسندًا فاستغنى عن إعادته.

٧- كان سماع فاطمة الجوزدانية للمعجم الكبير من ابن ريذة سماعًا صحيحًا، ثم سمع منها وقرأ عليها الحفاظ، وقد تفردت فاطمة الجوزدانية في وقتها برواية كتاب المعجم الكبير، وبعد موتها انقطع حديث الطبراني بأصبهان.

٨- معظم أسانيد المعجم الكبير -إن لم يكن جميعها- يأتي من طريق فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن ابن ريذة عن الطبراني.

**ثانيًا- التوصيات.**

بعد الانتهاء من العمل أحب أن أقترح بعض التوصيات للباحثين، منها:

١- ضرورة تسليط الضوء على دور المرأة في نشر الحديث النبوي.

٢- الاهتمام ببيان دور المرأة المسلمة في الحضارة الإسلامية في مختلف المجالات.

٣- بيان أثر المحدثات على تلاميذهن.

***

## المراجع والمصادر


١. القرآن الكريم.

٢. الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

٣. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٥. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، بتحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٧. التحبير في المعجم الكبير، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٨. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

٩. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٠. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود، أبو حامد، جمال الدين المحمودي (ت: ٦٨٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت - لبنان
١١. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٦هـ.
١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين ت: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
١٤. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بصحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.
١٦. ديوان الإسلام، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي أبي المعالي (ت: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٧. زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، سنة ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٨. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٩. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
٢٠. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٢١. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٣. صفة الصفوة، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبي الفرج بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، سنة: ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٢٤. طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٥. العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٦. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ – ٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٢٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٢٨. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المعروف بصحيح مسلم، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٠. معجم البلدان: لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٣٦٧هـ.

٣١. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٢. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٣٣. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد شكور الميادیني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٣٤. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٣٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٦. موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٧. موسوعة المدن العربية والإسلامية، للدكتور يحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت.

٣٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير، الشيباني، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٩. وفيات جماعة من المحدثين، لعبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني، أبي مسعود الحاجيّ ابن أبي الوفاء (ت: ٥٦٦هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار الهجرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

***

## فهرس الموضوعات


| م | الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١- | **ملخص البحث باللغة العربية** | ٣٦٠ |
| ٢- | **ملخص البحث باللغة الإنجليزية** | ٣٦١ |
| ٣- | **المقدمة_ وخطة البحث** | ٣٦٢ |
| ٤- | التمهيد: دور النساء في رواية الحديث النبوي | ٣٦٥ |
| ٥- | المبحث الأول التعريف بفاطمة الجوزدانية. | ٣٦٧ |
| ٦- | المبحث الثاني أثر فاطمة الجوزدانية في رواية الحديث المعجم الكبير للطبراني أنموذجا. | ٣٧٣ |
| ٧- | **الخاتمة، وأهم النتائج والتوصيات** | ٣٨٣ |
| ٨- | **أهم المصادر والمراجع** | ٣٨٥ |
| ٩- | **فهرس الموضوعات** | ٣٩٠ |


***